٢

إجابة عن بعض الأسئلة بشأن الأحاديث الموضوعة

آية اللّه رضا الأستادي

وجود بعض الأحاديث الموضوعة بين الأحاديث المروية عن رسول الله ﷺ وأهل بيته ﷺ مما لا يمكن إنكاره. البحث الحاضر يطرح أسئلة بهذا الشأن من قبيل: كيف بدأ وضع الحديث؟ وكيف يتم الوضع؟ ما هو المعيار لمعرفة الموضوع عن عمد أو غير عمد؟ و هل توجد روايات في مصادر الحديث المعتبرة أم لا؟ وقد ابدينا لها إجابات مناسبة.

و الذي انتهينا إليه في هذا البحث هو أن الأحاديث الموضوعة عمداً كانت كثيرة عند الفريقين في بادئ الأمر وقبل كتابة الحديث، لكن المحدثين غربلوا الأحاديث على ضوء تعاليم النبي و أهل بيته ﷺ و بذلك فقد تم حذفها من التراث الحديثي، و من هنا لا ينبغي وصم الروايات الواردة في مصادر الحديث الشيعية المعتبرة بالوضع ما لم تتوفر الشواهد القطعية على ذلك.

الألفاظ المحورية: الأحاديث الموضوعة، الموضوعات، معرفة الحديث.

٣

مدلول التركيب «عقل عن الله» في الروايات

عبد الهادي المسعودي

البحث الحاضر يبين معنى التركيب «عقل عن الله» و الوارد في بعض الروايات، و لأجل ذلك ذكرنا أولاً المعاني اللغوية لـ «عقل» ثم استقصينا استعمالاتها مقرونة بحرف الجر «عن» و صنّفناها ضمن عدة مجاميع، و انتهينا بذلك إلى أن التعبير «عقل عن» في الروايات الفقهية يعني تحمل دية خطأ الآخرين و دفعها ، و أما «العقل» فهو بمعنى التعلم و الحفظ في الذهن. و أما التعبير محل البحث فهو مقرون بلفظ الجلالة و هذا يعني أن التعلم و التلقي عن الله.

الملفت للنظر هو أننا لا نجد مفعولاً مباشراً ظاهراً للفعل «عقل» في أغلب الاستعمالات الواردة ، إلّا أنه موجود تقديراً ؛ لأن الفعل «عَقَلَ» فعل متعدٍّ و هو بحاجة إلى مفعول لا محالة. و نظراً لورود المفعول «أمره» في بعض الاستعمالات، مضافاً لسياق الروايات فإنه بالإمكان تقديره بـ: الأمر الإلهي أو الشأن الإلهي، و بذلك يمكن فهم التعبير «عقل عن الله» بمعنى فهم تلقي الأوامر من الله أو ما يتعلق به سبحانه ، سواء كان هذا التلقي عن طريق انبيائه و رسله أم كان من سماع نداء الفطرة.

الألفاظ المحورية: فهم الاصطلاحات، فهم الاستعمالات، دور حروف الإضافة.

٤

مدخل تحليلي حول تبويب كتب الحديث

مهدي المهريزي

تتحلّى كتب الحديث بالتبويب من عصر تدوينها بشكل رسمي، البحث الحاضر يحاول و بنظرة تحليلية يلقيها على تبويبها من الخارج ليبدي تعريفاً بها أولاً، و يصنفها ثانياً ، و يبين العوامل المؤثرة على تبويبها ثالثاً و التي تعود في الغالب إلى

خصوصيات فردية للمؤلف و عصره، مشفوعة بذكر الأمثلة و القرائن. كما أشرنا إلى عدم ذكر الحديث في الباب المناسب، و عدم الالتفات الى الأحاديث المخالفة ، و ذكر الأحاديث ذات المضامين العامة تحت العناوين الخاصة، باعتبارها بعض آفات التبويب الموجود. و ذكرنا بعض السبل العلاجية لأجل صيانة الحديث عن الآفات المذكورة نظير: المواجهة العلمية لتبويب كتب الحديث ، و تنقيح المصادر الأولية ، و إيجاد الفهارس الموضوعية للحديث.
الألفاظ المحورية: تعريف التبويب، أصناف التبويب، تبويب كتب الحديث.

٥

النسل الثاني لتحقيق الحديث، المعاني، المباني، الأساليب

عباس بسنديده

يعدّ الإنتاج العلمي و التنظير على ضوء المصادر الحديثية من المسائل المهمّة، والأساس في هذا النتاج العلمي هو كشف الحقائق لا وصفها. السؤال المطروح هو أنه هل بإمكان فقه الحديث أن ينتهي لانتاج العلم؟ الهدف من البحث الحاضر هو دراسة إمكان ذلك و بيان مباني و أساليب الانتاج العلمي من الحديث. و منهج البحث هو النهج التحليلي للدراسات ذات الصلة بعلمين أو أكثر، و تطبيقها على الدراسات الحديثية. و تشير نتائج البحث إلى أنه أولاً: يمكن انتاج العلم من الحديث (كشف الحقائق)، و ذلك أن كلام المعصوم قائم على أساس الحقائق و هو يستبطنها في طيّاته. و ثانياً: ينبغي أن تكون وجهة نظر الباحث باتجاه فهم الأسس و المعاني الكامنة في الحديث لا فهم القشور. و ثالثاً: للوصول للهدف المذكور ينبغي الاعتماد على فقه الحديث المتداول مضافاً للنسل الثاني من فقه الحديث و الذي يقوم على استراتيجية البحث العكسي بهدف التعرف على المكونات الأساسية لكل حديث و من ثم كشف القانون الأساسي عن طريق دراسة و فحص علاقات القواعد، و نتيجة البحث هي أن انتاج العلم الإسلامي و جعل العلوم الإنسانية على ضوء التعاليم الاسلامية يكون بطيّ فقه الحديث مضافاً لمراحل أخرى. و على هذا الأساس ينبغي الاهتمام بتعليم هذا النهج في فروع علوم الحديث و فروع علوم القرآن و الحديث.
الألفاظ المحورية: الانتاج العلمي، العلوم الانسانية الاسلامية، فقه الحديث، البحث الحديثي، البحث العكسي.

٦

انعكاس نماذج فقه الحيل في كتاب الكافي، تقارير، مميزات، فرضيات

علي راد

تعدّ نظرية تطبيق الحيل في الفقه الإسلامي من النظريات الشائعة في عصر الكليني و لها شمولية نسبية في أبواب الفقه حيث نجد بصماتها في أغلب أبواب الفقه و هي من الأمور القطعية والمسلّمة عند جمهور الفقهاء. فمن أدلّة القائلين بهذه النظرية هو ما ورد بشأن زنا المريض و تبديل حد الزنا من مئة ضربة بالسوط إلى ضربة بضغث استناداً لقوله تعالى: ﴿وَ خُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَ لَا تَحْنَثْ﴾. و قد روى الكليني مضمون هذا الدليل باسانيده عن الامام الصادق عليه السلام. محور البحث في هذا المقال هو تقييم روايات الكليني المذكورة و بيان اختلافاتها مع النصوص الأخرى المروية في الجوامع الحديثية للفريقين. و قد تم النقاش في رواية للكليني و أبدينا اختلافاتها مع النصوص الأخرى الواردة في كتب الفريقين ضمن

عدة فرضيات و انتهينا أخيراً إلى الترديد في تصنيف الكليني في مجموعة القائلين بجواز الحيل الشرعية في مسألة تبديل حد المريض الزاني بالاعتماد على الآية الكريمة المشار إليها.

الألفاظ المحورية: الكافي للكليني، نماذج الحيل، قوله تعالى: ﴿وَ خُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَ لَا تَحْنَثْ﴾، حدّ زنا المريض، نقد الحديث.

٧

عقيدة نفي الصفات في احاديث الشيعة

رضا برنجكار
محسن زارع بور

إن رؤية نفي الصفات عن الذات الإلهية المقدسة هي من النظريات الشاذة هذا اليوم في أبواب العقائد، و في قبال ذلك فإن نظرية إثبات الصفات و إثبات عينيتها مع الذات الالهية تعد تفسيراً توحيدياً للصفات الإلهية، و هو الذي ينسب إلى أهل البيت عليهم السلام. البحث الحاضر يحاول تتبع رؤية نفي الصفات في روايات أهل البيت عليهم السلام ، و انتهينا من خلاله إلى أن كمّاً واسعاً من الروايات الشيعية دالّ على نفي الصفات عنه تعالى و أن رؤية إثبات الصفات رؤية الفلاسفة المتأخرين ، و لهذا نلاحظهم يؤولون الروايات التي تنفي الصفات عنه تعالى. ويمكن تصنيف الروايات المذكورة ضمن أربع محاور: روايات نفي الصفات، روايات نفي التوصيف، روايات نفي وساطة الصفات (نظير: «عالم لذاته» بدل «عالم بعلم»)، و الروايات الدالّة على حدوث الأسماء.

الألفاظ المحورية: نفي الصفات، احاديث الشيعة، نيابة الذات عن الصفات، نفي التوصيف، حدوث الأسماء، العالم لذاته.

٨

دراسة العلقة بين الخلفية العلمية و التحقيق في الحديث، الأهمية، الكيفية، و الاقتراحات

عبد الحسين الطالعي

بدأ الباحث بتعريف الخلفية العلمية، و أوضح أهميتها و ضرورتها و فائدتها في الإسراع في عملية البحث و ترويج العلم، ثم أشار إلى أن أهداف الدراسة الحديثية تتبلور في أربع أقسام هي: البحث و التبيين، الترويج و النشر، الدفاع و الذب و الإجابة عن الشبهات، و التربية و العمل. و قد أشرنا في كل محور من المحاور أعلاه الى تأثير الخلفية العلمية عليه، ثم ابدينا أكثر من عشرين اقتراحاً من أجل تطبيقها في مسار البحث.

الألفاظ المحورية: الخلفية العلمية، التحقيق في الحديث، علم الحديث، المهارات العلمية، الاقتراحات.

١٠

أرضيات حدوث الحديث المشكل

محمد كاظم الطباطبائي

علم مشكل الحديث هو أحد الفروع المهمة في علوم الحديث، و إن فهم الأحاديث المشكلة و التعرف على مراد المعصومين عليهم السلام بحاجة إلى آليات منطقية و

علمية ، أولها هو التعرف على أرضيات و أسباب حدوثه ثم متابعة حل المصاعب الحديثية. البحث الحاضر و من خلال استقصاء الأحاديث المشكلة في المصادر الحديثية عند الفريقين يستعرض إثنا عشر أرضية لحدوث الإشكال و الإبهام في الأحاديث المذكورة، و هي: ١. الآفات التي تعرض الحديث. ٢. غرابة اللفظ. ٣. تعدد معاني اللفظ. ٤. وجود الاصطلاح. ٥. صعوبة أو إبهام التركيب. ٦. استعمال المجاز. ٧. الانفصال عن القرائن. ٨. اسباب ورود الحديث. ٩. علو المضمون. ١٠. كون النص تخصصياً. ١١. الاختلاف الداخلي في الحديث. ١٢. الاختلاف الخارجي للحديث.

الألفاظ المحورية: الحديث المشكل، التعرف على آفات الحديث، اختلاف الحديث، الإبهام، المجاز.

قراءة مسح علمي لفصلية علوم الحديث

رضا الكريمي
زهرا الصد رآبادي

تعد المجلات العلمية أهم وسيلة لنشر النتائج البحثية، و لهذا فهي بحاجة إلى دراسة و تقييم. و من جملة الأساليب لتقييم المجلات العلمية هو أسلوب المسح العلمي. البحث الحاضر يتناول فصلية «علوم الحديث» باعتبارها أول و أكثر فصلية مؤثرة في نشر علوم الحديث بالدراسة و التقييم بأسلوب المسح العلمي. و قد تم هذا البحث من خلال تتبع و استقصاء أبحاث المجلة و من زاوية المسح العلمي. و انتهينا إلى أن مجموع مقالات الفصلية هو ٤٦٠مقالاً تمثل أبحاث هذه الفصلية، و بعد استخراج البيانات من موقع ISC و مقارنتها بأبحاث الفصلية و تحليلها و دراستها انتهينا إلى الشبكة الموضوعية للفصلية يتضمن ١١ مجموعة عنقودية ، كما أن شبكة التأليف المشترك تتألف من مجموعتين عنقوديتين أصليتين و ثلاث عشر مجموعة فرعية. و إن أكبر مجموعة فيها هي بمحورية محمد كاظم رحمان ستايش، كما أن الجامعة التي لها النصيب الأوفر من بين الجامعات هي جامعة طهران، و إن كان سهم كل من جامعة القرآن و الحديث و جامعة فردوسي و جامعة قم ملحوظاً أيضاً. و إن أغلب المقالات تمت من قبل باحث واحد، حيث إن ٣٩٦ مقالاً وبنسبة (٨٦%) تمت من قبل باحث واحد، و (١٣%) من المقالات تمت من قبل باحثين. و إن نتائج هذا البحث بإمكانها أن تلعب دوراً مهماً لمسؤولي المجلة لإعادة النظر في منهجية و اساليب المجلة، كما أن الباحثين الأفاضل يمكنهم الاستعانة بنتائج هذا البحث لتعيين المواضيع البحثية و نشرها في هذه الفصلية.

الألفاظ المحورية: فصلية علوم الحديث، المسح العلمي، جميع المفردات، جميع المؤلفين.

الكبريت الأحمر، عنقاء المغرب ـ و معرفة الإسلام (نقاط من تهذيب الأحكام)

قاسم الجوادي

نقدم في هذا البحث تقريراً عن بعض الروايات الواردة في كتاب تهذيب الاحكام للشيخ الطوسي فهي مع نقلها في مصادر الحديث إلّا أنها قلّما تم الالتفات اليها، نعم تم بحث بعضها في كتب الفقه و غيره، إلّا أنها لا تحظى بمكانة في الأوساط العلمية.

وهذه الروايات تتعلق بثلاث مواضيع أحدها علم الكلام، و الأخرى علم الفقه، والأخيرة علم التاريخ. و على الرغم من أن بعضها يبين روح الأخلاق و العدالة في الدين الإسلامي إلّا أنها لم تقع مورد اهتمام المؤمنين، بل إن بعض التصرفات في المجتمع الإسلامي تغاير ما ورد فيها.

الالفاظ المحورية: الشيخ الطوسي، تهذيب الاحكام، الروايات الكلامية، الروايات الفقهية، الروايات التاريخية.

١٣

ضرورة الاهتمام بالحديث و علومه

رضا مختارى

إن علماءنا السابقين (أعلى الله درجاتهم) كانوا يبذولون اهتماماً بقراءة كتب الحديث و مقابلتها مضافاً لضبط كلماتها و عرضها للآخرين بشكل صحيح، و أما في العصر الحاضر فعلى الرغم من الاهتمام المبذول في تحقيق كتب القدماء إلّا أن الكثير منها فاقد للدقة في ضبط الكلمات. من جانب آخر فإن من الضروري الالتفات في تصحيح كتاب حديثي إلى نقل النصوص في الكتب الأخرى كي يتم رفع بعض الإبهامات و المشاكل التي يواجهها متن الحديث و الحد من هذه المشاكل إلى الحد الأدنى. البحث الحاضر يستعرض نماذج من الاحاديث المشار إليها.

الألفاظ المحورية: نقل الحديث، التصحيف، تصحيح النسخ، ضبط المفردات.